International Journal of Educational and Psychological Studies – Vol. 4, No. 1, 2018, pp. 160 – 182
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

تقويم مهارات النقد الفني لدى معلمات التربية الفنية وتدريسهن لها في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

غادة بنت عبد الرحمن الدوسري
محاضر مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بجامعة الملك سعود
ghaldossari@ksu.edu.sa

عبد الله بن ظافر الشهري
أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود
adshehri@ksu.edu.sa

الملخص:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو التحقق من حقيقة تفعيل النقد الفني في المدارس المتوسطة، بالإضافة إلى قياس معلومات معلمي الفن حول معنى النقد الفني وأساليبه وأهميته للطلاب من خلال استبيان صممه على الباحثين أن يطبقوا على عينة المسح من مائتين وثمانية وعشرين المعلمين، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة ليتم تطبيقها على ربع العينة.

نتائج مهمة:

- ١٠٪ من المعلمين لديهم معرفة سيئة للغاية عن النقد الفني، و ١٧,٢٪ لديهم معرفة كبيرة عن النقد الفني.
- ٥٢,١٪ من الأساتذة يمتلكون معلومات قليلة عن معنى النقد الفني، مقارنة بـ ٣١,٥٪ ممن يملكون معلومات قليلة عن أساليب النقد الفني، و ١,٤٪ يمتلكون معلومات قليلة عن أهمية النقد الفني للطالب.
- لا يشمل المعلمون النقد الفني ضمن أهداف الخطة في تقاريرهم التخطيطية الشهرية أو السنوية. ومن ناحية أخرى ، فإن ١٤,٥٪ منها تتضمن النقد الفني في تخطيطها اليومي.
- يقوم ٤٨,٧٪ من المعلمين بتطبيق النقد الفني عبر جميع الطبقات، و ١٢,٧٪ يطبقون النقد الفني من وقت لآخر دون تخطيط العملية ودون أي تفسير لأساليب النقد الفني للطلاب.

توصيات ومقترحات مهمة:

- من المهم إعادة صياغة الخطط المعتمدة من قبل وزارة التعليم، وتضمين النقد الفني ضمن الأهداف والوسائل.
- من المهم تطوير دورات موجهة لمعلمي المدارس المتوسطة، تتعلق بالنقد الفني، حيث يتم توضيح تفعيل النقد الفني على الرغم من الطبقات الخارجية.
- من الضروري تزويد معلمي الفن ببعض المراجع حول النقد الفني من أجل زيادة معرفتهم بالنقد الفني.

الكلمات المفتاحية: النقد الفني، التربية الفنية.

المقدمة:

في المدارس القديمة نُظر إلى مادة التربية الفنية كمادة منعزلة عن المواد الأخرى، والغاية الوحيدة منها هي اكتساب التلاميذ المهارات الأساسية كالدقة، والصبر، والنظافة، والإتقان بطريقة ميكانيكية مملة (البسيوني، ١٩٩٣). لكن تغيرت هذه النظرة في الوقت الحالي بعد أن تبوأت التربية الفنية مكانة كإحدى المواد اللاتي لها دور أساسي في تكوين شخصية التلميذ، وبنائها بناء متوازناً، بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب الحسية والوجدانية، وتنمية قدرة التلاميذ التخيلية، وكذلك التمييز والإدراك من خلال التعبير الفني، والمهارة اليدوية الفنية (الحيلة،٢٠٠٢). بعد أن كان الاهتمام منصباً على اكتساب التلاميذ المهارات اليدوية تعداه لينصب الاهتمام على تاريخ الفن ومفاهيمه وأسسه ومجالاته في تدوين ثقافات وحضارات الأمم والشعوب، وتعداه ليشمل تنمية الذوق الفني العام وتكوين الشخصية الناقدة المتفهمة لنواحي الجمال، وساعد ذلك على بناء علاقات وثيقة بين التربية ووظيفة الفن والتربية الفنية، وهذه العلاقة لا تتحقق إلا من خلال عمليات التذوق والنقد الفني. فالنقد الفني يعد من أهم العناصر المكونة للثقافة الفنية، وينعكس أثره على الإنتاج الفني للتلميذ (الغامدي، ١٩٩٩).

من الملاحظ أن النقد الفني منذ الإعداد للدروس يتم إدخاله بشكل عارض بدون تخطيط مسبق لهذا الإجراء، ولاحظ الباحثان أن هذا الإجراء يتم من خلال تخصيص المعلم لجزء من الحصة له، وهذا التخصيص لا يتم بشكل دائم؛ بل يعتمد على رغبة المعلم والزمن المتاح له، بالإضافة أنه لا يتم تحديد قواعد واضحة للتلميذ يتم النقد على أساسها.

لذلك رأى الباحثان أنه لابد من تقويم مهارات النقد الفني لدى معلمات التربية الفنية وأوجه القصور في تدريسهن لها في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لأن هذه المهارة لها أهمية كبرى في اكتساب التلميذ القدرة على إصدار أحكام جمالية على الأعمال الفنية، مبنية على الموضوعية والبعد عن النقد الشخصي لمُنِتج العمل الفني.

وقد تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتربية الفنية والنقد الفني وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النقاط:

- أفادت دراسة قزاز (٢٠٠٢) والشايع (٢٠٠٥) وصدقي (١٩٩٢) و غراب (٢٠٠٦) في تدعيم الإطار النظري الخاص بالبحث حيث تعرضت للنقد الفني وأسسه وأساليبه وخصائصه. والتعرض للطرق النقدية وتفرعاتها والقدرة النقدية وكيفية تنميتها وتطويرها وتفعيلها لدى المتعلمين.
- أفادت بعض الدراسات من خلال تناول النقد الفني في المرحلة المتوسطة بالبحث والدراسة مثل دراسة الغامدي (١٩٩٩) والفيصل (٢٠٠٦) والشاهين (٢٠٠٦) ولكن تتميز الدراسة الحالية عنها بإضافة بطاقة الملاحظة لتأكيد نتائج الاستبانة.
- وضحت بعض الدراسات الاستراتيجيات التعليمية والإجراءات التي من الواجب على المعلم اتباعها من أجل تفعيل النقد الفني خلال حصص المادة، مثل دراسة الغامدي (١٩٩٩) والفيصل (٢٠٠٦) والشاهين (٢٠٠٦) ومحمد (١٩٩٠) ونور (١٩٩٤) ومحمد (٢٠٠١) ووهبه (٢٠٠٨)، فيما يتناول البحث الحالي أساليب النقد وخطواته بالعرض، ومن ثم تحديد الأساليب الأكثر استخداما في حصص التربية الفنية من قبل معلمات التربية الفنية.
- قليل من الدراسات تناولت النقد الفني بشكل مستقل ولكن تم النظر إليه كأحد العناصر المهمة في الطرق المعاصرة لتدريس التربية الفنية، من خلال دراسة النظرية المعرفية المنظمة لتدريس التربية الفنية، مثل دراسة جسومه (١٩٩٧) والقماش (٢٠٠٥) والشهري (٢٠٠٧) والشاهين (٢٠٠٦) ونور (١٩٩٤)، والدراسة الحالية نظرت إلى النقد الفني كأحد العناصر المهمة في تنمية الثقافة الفنية، ولكن ركزت الاهتمام عليه بالبحث والتحليل والتحقق من مدى تطبيقيه بمعزل عن العناصر الأخرى.
- بعض الدراسات مثل الفيصل (٢٠٠٦) والشاهين (٢٠٠٦) ومحمد(١٩٩٠) ووهبه (٢٠٠٨) ومحمد(٢٠٠١) أبرزت بشدة أهمية النقد الفني في تدريس التربية الفنية وصممت البرامج لتفعيله. لكن الباحثة ترى أن من الأفضل الكشف عن الواقع قبل البدء في تصميم البرامج وتطبيقها ومن ثم قياس أثرها.

- العديد من الدراسات: نور (١٩٩٤) والشربتي (١٩٩٩) ووهبه (٢٠٠٨) ومحمود (١٩٧٦) والشاهين (٢٠٠٦) والفيصل (٢٠٠٦) والغامدي (١٩٩٩) أثبتت أن المرحلة المتوسطة والابتدائية مناسبة للبدء بتدريب التلميذ على مهارة النقد الفني، وتطويرها للوصول إلى المرحلة الثانوية حيث يكون التلميذ قد امتلك تفكيرا ناقدا، وتتفق بذلك مع البحث الحالي في وجوب تفعيل النقد الفني منذ المرحلة المتوسطة والتنوع في الأساليب المستخدمة من أجل تنمية قدرة التلميذات النقدية.
- أثبتت دراسة محمد (١٩٩٩) أن القدرة النقدية مهارة من الممكن قياسها، وبذلك تؤيد البحث الحالي في وجوب تدريب التلميذات على مهارة النقد وقياس تطورهن في ممارستها.

من خلال التحليل السابق للدراسات السابقة حاول الباحثان تجميع أكبر قدر من الدراسات التي سوف يتم الاستفادة منها في تصميم أدوات البحث وتطبيقها وفي مناقشة نتائجه.

النقد الفني خلال حصص التربية الفنية:

التربية الفنية هي عملية تشكيل السلوك الإنساني عن طريق الفن، وتوجد علاقة وثيقة بين وظيفة التربية والفن والتربية الفنية. وإذا كانت المحاور الثلاثة السابقة (الفن، التربية، التربية الفنية) غايتها تشكيل سلوك الإنسان، فإن ذلك لا يتحقق إلا من خلال عمليات النقد والتذوق التي تكسب التلميذ المعلومات والمدركات بأشكالها المختلفة المشبعة بخبرة أجيال سابقة حيث يتم تعديل السلوك في ضوء ما يكتسب التلميذ بطرق مقصودة أو غير مقصودة (غراب، ١٩٩١).

فالنقد الفني يرشد التلاميذ إلى الطرق الصحيحة لنقد وتحليل الأعمال الفنية سواء كانت من عمل التلاميذ أم أعمال فنانين بأسلوب موضوعي والتي تتم من خلال المناقشات في الفصل، وتعليمهم المصطلحات الفنية المتعلقة بالنقد لتوفير ثقافة تذوقيه ونقدية في الوقت نفسه. كما تساعده على أن يطور ثقافته والتي تساعده في المواد الدراسية الأخرى وتطوير مهاراته النفسية واللغوية والعلمية والاجتماعية، فعندما يقوم التلميذ بالنقد فهو ينمي لديه الجرأة وبناء جسور الثقة بينه وبين المدرس وبين التلاميذ أنفسهم ويتحقق هذا عندما يتحدث التلميذ عن عمله أو عمل أحد زملائه ويعبر عنه ويناقش مدرسه وزملاءه فيه، من حيث الأسلوب والمعالجة التقنية والصعوبات وكيفية الحلول المناسبة والمقارنة بينها (العتوم، ٢٠٠٦).

ويعتبر تدريس النقد الفني ضمن التربية الفنية مهما، لما يقدمه من ثقافة فنية يحتاجها التلاميذ في مراحلهم المختلفة والتي تعزز وتدعم الحركة الثقافية في البلد وتجعلها أكثر توازنا مع ثقافات الشعوب الأخرى، كما أن للنقد الفني أهمية خاصة؛ فهو يساعد التلميذ على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية ونقد العمل من خلال إيضاح مواطن القوة أو الضعف والعمل على توسيع خبراته عن طريق الممارسة العملية دون التعرض لشخصية الفنان عند إنتاجه للعمل الفني؛ وإنما العمل على نقد العمل الفني نفسه من أجل زرع ثقة المتعلم بنفسه وتحفيزه على العمل للوصول إلى درجات ومستويات أفضل من الابتكار (العتوم، ٢٠٠٧).

تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية:

يستطيع معلم التربية الفنية تفعيل النقد الفني خلال خصص التربية الفنية من خلال عرضه لأعمال فنانين عالميين أو محليين أو من خلال عرض بعض أعمال التلاميذ وتحليلها وتفسيرها أمام التلاميذ، ويمكن استعراض أراء النقاد بالأعمال الفنية لأن ذلك يعتبر عاملا إضافيا لتمكين التلاميذ من القدرة على تفعيل عملية النقد لديهم، ثم يعطي التلاميذ فرصة المشاركة ونقد أعمالهم الفنية أو أعمال زملائهم. ويجب ألا تكون عملية النقد شخصية– بمعنى أن على المعلم عندما يقوم بنقد أو تقويم العمل الفني الذي أنتجه التلميذ ألا يتعداه إلى شخصية التلميذ وتجريحه، بل تقتصر على معرفة الجوانب الإيجابية والتأكيد عليها والتعرف على مواطن الضعف ومعالجتها، إن عملية النقد يجب أن تكون بناءة وليست هدامة للوصول إلى أعمال ابتكاريه راقية.

وتتم هذه العملية على مراحل تجاه العمل الفني تتمثل في إدراك العمل الفني ووصفه والتعرف على معانيه من خلال التحليل والتفسير والقيام بعرض وجهات نظر مختلفة حول الأعمال الفنية أو الفن، ودور الناقد (المعلم أو التلميذ) لا يتوقف على ذلك بل

يتعداه إلى أن يقوم بتحديد العمل الفني والربط بين المدارس الفنية (العتوم، ٢٠٠٧). وذكر قزاز (٢٠٠٣) أنه من الممكن أن يطرح المعلم بعض التساؤلات التي قد تفيد التلميذ لإثارة عبارات وصفية وتحليلية وتفسيرية من قبله، مثل:

- ما موضوع العمل الفني؟ أو ما الهدف منه؟
- كيف تمت الاستفادة من عناصر العمل الفني التشكيلية، والتكوين، للتعبير بفعالية عن صورة أو مشاعر إنسانية؟
- ماذا يقول النقاد عن هذا العمل الفني؟
- ما الوظيفة التي يمكن أن تكون لعمل فني من هذا النوع في المجتمع؟
- هل يقدم العمل الفني قيما جمالية مرضية للذوق العام في المجتمع؟
- هل جذبت هذه الأعمال الفنية الانتباه وأدت إلى اكتشاف أشياء جديدة؟

وبهذا سوف يساعد النقد الفني التلاميذ على توصيل أفكارهم بشكل مؤثر، وسوف يكون للنقد الفني دور في تعزيز المعرفة الفنية من خلال مناقشة ودراسة وتأويل وإعطاء الأحكام على الأعمال الفنية. وفيما يتعلق بمعلمي الفنون فهم يحاولون عند تدريسهم للنقد تقديم إجابات عن الأسئلة التالية:

- ماذا يفعل النقاد عند القيام بنقد عمل فني؟
- ما الذي يجب أن يفعله المعلمون والتلاميذ عند النقد؟
- ما العلاقة بين ما يقوم به النقاد وما يقوم به المعلمون والتلاميذ؟

بالإضافة إلى إعطاء التلاميذ قدراً مناسبا من المعلومات والمفاهيم الفنية المرتبطة ببعض المصطلحات الصعبة والمفاهيم المرتبطة بالفن المعاصر ومستجداته محليا وعالميا (قزاز، ٢٠٠٣). فعملية النقد عند التلميذ في بداية محاولاته لابد أن تكون تحت إرشاد المعلم من خلال الأسئلة والخطوط العريضة التي توجهه نحو ما يفترض به التركيز عليه والتعبير عنه، ومع تكرار المحاولات للتلميذ في نقد الأعمال يقل دور المعلم التوجيهي ويبدأ التلميذ في اتخاذ خطوات النقد بدون إرشاد، وبالتالي مع الخبرة والممارسة يصل التلميذ إلى انتهاج أسلوبه الخاص في النقد باستعمال العبارات الفنية المتخصصة.

مشكلة البحث:

على الرغم من تعدد البحوث والدراسات التي قامت بدراسة وتحليل الأهداف السلوكية (الأهداف المهارية والأهداف المعرفية والأهداف الوجدانية)، إلا أنه من حيث الجانب التطبيقي ما زالت المشكلة قائمة بشكل كبير، وخاصة فيما يتعلق بتنمية الجوانب الوجدانية والمعرفية. ذكر الغامدي (١٩٩٩) في دراسته أنه مازال هنالك عدد من معلمي التربية الفنية يركز على الإنتاج الفني للتلاميذ ويهمل الجوانب الأخرى، وهذا الإهمال يؤثر سلبا على التلاميذ، حيث أكد غراب (٢٠٠٦) أن مهارة التلميذ يتم تطويرها بشكل مستمر عن طريق تنمية القدرة النقدية لديه ليكون أكثر موضوعية في إصدار الأحكام الجمالية، وأن تنمية القدرة النقدية تجعل التلميذ قادرا على خلق معايير نقدية خاصة به تندمج فيها مهارات التفكير النقدي، وأوصى بالاهتمام بتنمية التفكير الناقد من خلال التعليم والتعلم والممارسة والتطوير لهذه المهارات. و يوافقه في هذه النتيجة وهبه (٢٠٠٨) حيث توصل إلى أن هذه التفاعلات التي تحدث خلال الحصة بين التلميذ والعمل الفني تكسبهم العديد من المعارف والمفاهيم الفنية، وتساعد على نمو القدرة على التعبير والثقافة البصرية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في توضيح مدى اهتمام وتفعيل معلمات التربية الفنية لعنصر النقد الفني في حصص المادة، بكونه أحد العناصر الأساسية المكونة للثقافة الفنية، بالإضافة إلى التساؤل حول إلمام معلمات التربية الفنية بأهمية ومعنى النقد الفني وكيفية تفعيله خلال حصص التربية الفنية بطريقة منهجية صحيحة قائمة على أسس علمية واضحة.

لذلك يأتي هذا البحث للإجابة عن السؤال التالي:

ما مستوى تدريس معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات النقد الفني؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الطريقة التي تنتهجها معلمة التربية الفنية من أجل تفعيل النقد الفني خلال حصص المادة.
٢. التعرف على واقع تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
٣. التعرف على مدى إدراك معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعنى وأهمية النقد الفني.
٤. التعرف على مدى معرفة معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بأساليب النقد الفني.

أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث على ما يلي:

١. ندرة البحوث التي اهتمت بجانب النقد الفني ومدى تفعيله خلال حصص التربية الفنية خصوصا في المملكة العربية السعودية.
٢. المساهمة في إيضاح أهمية النقد الفني باعتباره أحد العناصر المهمة لتكوين الثقافة الفنية.
٣. المساهمة في توضيح أهمية النقد للأعمال الفنية وحث المعلمات على تفعيله خلال حصص التربية الفنية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى تدريس معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات النقد الفني؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات النقد الفني اللازمة لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٢. ما مدى امتلاك معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات النقد الفني؟
٣. ما مستوى تدريس معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بمهارات النقد الفني؟
٤. هل يتم التخطيط لعملية النقد الفني في التخطيط الكتابي للدرس؟
٥. هل يتم تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٦. ما واقع تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٧. هل تتم الاستعانة بمراجع خاصة بالنقد الفني عند الإعداد لدروس التربية الفنية؟

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على معرفة مدى تفعيل معلمات التربية الفنية للنقد الفني بالمرحلة المتوسطة في التعليم العام، باعتبار أن المرحلة المتوسطة مرحلة انتقال من الطفولة إلى المراهقة.

اقتصر البحث في الحدود المكانية على مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

- **النقد الفني:**

المعنى الاصطلاحي: هو أحد عناصر التربية الفنية المعاصرة، يهتم بالحديث أو الكتابة عن الأعمال الفنية، من خلال وصفها وتفسيرها وتحليلها وتقييمها (قزاز، ٢٠٠٣)

المعنى الإجرائي: هي عملية مخطط لها مسبقا، ومدرجة ضمن الأهداف السلوكية الإجرائية للدرس، يقوم بها التلميذ بمساعدة المعلم خلال حصص التربية الفنية، بحيث يُقيّم عمله الفني وأعمال زملائه بناء على أسس ومعايير فنية، وتتسم هذه العملية بالموضوعية والبعد عن ذاتية التلميذ.

- **التربية الفنية:**

المعنى الاصطلاحي: هي عملية تشكيل السلوك الإنساني عن طريق الفن (غراب، ١٩٩١).

والتربية الفنية هي التعبير عن فكرة أو موضوع بواسطة وسائل التنفيذ العديدة وهي التي تمتع العين، وتوقظ العاطفة، وترتقي بالأحاسيس، وتنمى الذوق الجمالي وتعمق القيم، وتعالج قضايا العصر، وتَعمَل على حل المشكلات، وتُوضح المفاهيم، وهي التي تسعى إلى بناء شخصية الفرد وتكاملها فكريا، وثقافيا، و اجتماعيا، واقتصاديا (عبد الحليم، ب.ت).

المعنى الإجرائي: هي مادة من ضمن المواد الدراسية في المرحلة المتوسطة وتعني تدريس الرسم والتلوين والأشغال اليدوية. وهي عملية إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الإيجابية بما يُحدث التطور في الفرد من خلال تنمية الإحساس بالجمال المحيط بهم عند المرور بخبرات فنية مهارية يدوية وتقنية مرئية، مما ينشئ الاستجابات الإيجابية بين التلميذ والبيئة المحيطة به.

منهج البحث:

إن المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة ويجمع حولها أكبر قد من المعلومات وبعبر عنها كميا وكيفيا، "ولا يقف عند حدود جمع المعلومات عن الظاهرة وإنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيّم أملاً في التوصل إلى تعميمات يزيد بها رصيد المعارف عن تلك الظاهرة" (الزوبعي والغنام، ١٩٧٤).

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ضمن مدارس التعليم الحكومي للفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام (١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ) الموافق (٢٠١٥/ ٢٠١٦) والبالغ عددهن مائتين وثلاث وأربعين معلمة (٢٤٣) وقد حصل الباحثان على الإحصائية من مركز المعلومات والدعم الفني في إدارة تعليم الرياض.

عينة البحث:

قام الباحثان باستخدام طريقة الحصر الشامل لمجتمع البحث حيث يرى العساف "أن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد البحث، لأن ذلك أدعى لصدق النتائج" (العساف، ٢٠٠٦) لذا قام الباحثان بحصر معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من خلال الرجوع إلى مركز المعلومات والدعم الفني في إدارة تعليم الرياض وكان عدد المعلمات الكلي مائتين وثلاث وأربعين معلمة (٢٤٣) في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام (١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ) الموافق (٢٠١٥/ ٢٠١٦).وعند التطبيق اتضح أن عدد المعلمات مائتان وثمان وعشرون معلمة (٢٢٨)فقد كانت خمس عشرة معلمة (١٥)في إجازة أمومة وقت تطبيق البحث، يمثلن ٦,٢٪من العينة. فكان التطبيق للبحث على ٩٣,٨٪من مجتمع البحث. أما بطاقة الملاحظة فقد تم تطبيقها على عينة عشوائية من عينة البحث تمثل ٢٥٪من العينة، ويبلغ عددها اثنتين وستين (٦٢) معلمة.

أدوات البحث:

قام الباحثان باستخدام الاستبانة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، كما قاما باستخدام بطاقة الملاحظة كأداة مساندة للتحقق من النتائج التي تم الحصول عليها من استجابات العينة على الاستبانة.

ويرجع الاختيار لبطاقة الملاحظة كأداة مساندة بسبب تمتعها بالعديد من المميزات كما أوردها عبيدات وآخرون (٢٠٠٥) والعساف (٢٠٠٦)، والقحطاني وآخرون (٢٠٠٤)، ومن هذه المميزات:

- أن بطاقة الملاحظة مناسبة لموضوع البحث من أجل تأكيد استجابات العينة على الاستبانة، ومدى مقاربتها لما يحدث في الواقع. إذ ذكر العساف (٢٠٠٦) أن": موضوعات مثل كفاءة المعلمين في التدريس، والعملية التعليمية، وما يحدث في غرفة الصف، هي موضوعات يمكن بحثها وجمع المعلومات عنها بواسطة الاستبانة أو المقابلة، ولكن نتائج البحث سوف تكون أقل دقة وأبعد عن وصف الواقع وتشخيصه مما لو تم بحثها بواسطة الملاحظة."
- يستطيع الباحثان أن يطلعا على ما يريدان في ظروف طبيعية تماما مما يزيد في دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الطريقة.
- الملاحظة تسمح وتضمن للباحثين الحصول على المعلومات التي تمكن من الإجابة على أسئلة البحث.
- بطاقة الملاحظة تزيد من الثقة بالنتائج التي يتوصل إليها الباحثان، وذلك لأن المعلمات قد لا يدلين ببيانات صحيحة من خلال الاستبانة.

بالرجوع إلى الدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة المباشرة في المجال تم التوصل إلى أن الطريقة الأمثل لقياس معلومات المعلمات عن النقد الفني تتمثل في أسئلة مغلقة تُمثل سلوكيات يتم تطبيقها خلال حصص التربية الفنية بمشاركة التلميذات من أجل تطبيق النقد الفني بشكل مثالي. توصل الباحثان إلى تصميم أداة بحث تحتوي على إحدى وخمسين عبارة تصف المعلومات العامة عن النقد الفني، وثمان وعشرين عبارة تصف السلوكيات المناسبة لتفعيل النقد الفني في حصص التربية الفنية. وبعد عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص في المجال تم ادخال بعض التعديلات على الاستبانة وهي كالتالي:

- تبسيط صياغة بعض العبارات من أجل أن تكون مفهومة لجميع فئات المعلمات.
- حذف عدد من العبارات لتقليل عدد العبارات في الاستبيان.
- إضافة شرح وتوضيح في الهامش لبعض المصطلحات.

اشتمل الاستبيان بصورته النهائية على المحاور التالية:

١. المحور الأول يشمل البيانات الأولية: وهي عبارة عن مجموعة من المتغيرات ذات الأهمية الكبيرة في التعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج البحث. ومن هذا المنطلق تم تحديد المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، ومصدره، والخبرة في تدريس التربية الفنية، والدورات التي تم الحصول عليها.
٢. المحور الثاني يشمل ثمان وعشرين عبارة في ثلاثة أجزاء لتحديد مدى صحة هذه العبارات. الجزء الأول يقيس مدى معرفة المعلمات بمعنى النقد الفني، والجزء الثاني يقيس مدى معرفة المعلمات بأساليب النقد الفني، أما الجزء الثالث فيقيس مدى إدراك معلمات التربية الفنية لأهمية النقد الفني للتلميذة.
٣. المحور الثالث والرابع أسئلة مغلقة لتحديد تطبيق معلمة التربية الفنية للنقد الفني خلال حصص المادة، وكذلك تدوينه في التخطيط الكتابي للدرس، وبناء على الإجابة عن هذا المحورين تنتقل المعلمة للمحور الخامس أو تتوقف عند هذين المحورين.
٤. المحور الخامس عبارة عن ثلاث عشرة عبارة لقياس واقع معلمة التربية الفنية عند تطبيق النقد الفني في حصص المادة. وسيستجيب لهذين المحورين فقط المعلمات اللاتي أجبن بأنهن يطبقن النقد الفني في المحورين الثالث والرابع فقط.

أما بطاقة الملاحظة فالهدف منها التحقق من مدى مقاربة نتائج الاستبانة للواقع وبذلك سوف تشمل المحاور التالية:

١. المحور الأول يشمل معلومات أولية:
   - معلومات متعلقة بالمعلمة: الاسم، والمؤهل، ومصدر المؤهل، والخبرة في تدريس التربية الفنية.
   - معلومات متعلقة بالملاحظة: مكان الملاحظة، زمن الملاحظة، عنوان الدرس.

٢. المحور الثاني يتعلق بالحصة الدراسية: ويشمل عدد من السلوكيات التي قامت بها المعلمة خلال الحصة الدراسية لتفعيل النقد الفني.

٣. المحور الثالث يتعلق بكراسة تحضير الدروس: يتحقق هذا المحور من التخطيط المسبق لتفعيل النقد الفني خلال حصص المادة، ومدى إدراجه في الخطط الخاصة وتحضير الدروس اليومية.

موثوقية أدوات البحث:

يتم التأكد من موثوقية أدوات البحث عن طريق قياس كُل من الصدق والثبات. وفيما يلي تفصيل ذلك:

الصدق:

استخدم الباحثان أسلوب صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستبانة. وفي هذا الصدد يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٥) أن الصدق يتم ذلك عن طريق عرض أداة البحث على عدد من الأساتذة المتخصصين. وتم عرض أدوات البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال التربية الفنية بلغ عددهم (١٥) خمسة عشر محكما وذلك من أجل إبداء الرأي، والتأكد من أن العبارات صادقة في قياس ما وضعت له، وتقدير درجة وضوحها، ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

الثبات:

قام الباحثان بالاستعانة بمركز البحوث في كلية التربية من أجل تطبيق اختبار ألفا كرونباخ على الاستبيان والذي تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٥٠) خمسين معلمة. أتت نسبة الثبات ٨٣٪، وتعتبر هذه النسبة مقبولة حسب رأي مركز بحوث جامعة الملك سعود. أما فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة فقد تم تطبيق اتفاق الملاحظين. وتم ذلك كالتالي:

- بالتنسيق مع أحد الزميلات تم الحضور لعدد (٤) أربع معلمات، وجلوس الملاحظين في مكان في الفصل يتيح لهم رؤية المعلمة وسماعها بوضوح، على أن يسجل كل ملاحظ ملحوظاته مستقلا عن الملاحظ الآخر. حيث يبدآن وينتهيان بذات الوقت، وباستخدام نفس الرموز والعلامات.
- يتم بعد ذلك حساب معامل الاتفاق بطريقة هولستي (Holsti) التي أوردها طعيمه (٢٠٠٤) حسب المعادلة التالية:

$$R = \frac{(C)^2}{C1 + C2}$$

حيث R= معامل الثبات، و C1+C2 = عدد الفئات التي يتفق عليها الملاحظان، وC رمز للفئة.

٢(١٨) ÷١٩ +١٩	=	٣٨ ÷٣٦	=	٩٤٧.٠
٢(١٨) ÷١٩ +١٩	=	٣٨ ÷٣٦	=	٩٤٧.٠
٢(١٩) ÷ ١٩ +١٩	=	٣٨ ÷٣٨	=	١٠٠
٢(١٧) ÷١٩ +١٩	=	٣٨ ÷٣٤	=	٠,٩٠

وبذلك يكون الثبات الكلي للأداة:

٩٠ +٩٤,٧ +٩٤,٧ +١٠٠	=	٤ ÷٣٧٩,٤	=	٩٤,٨٥

معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة = ٩٤,٨٥

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام عدد من المعاملات الإحصائية في معالجة بيانات البحث، وهي على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة ومعادلة هولستي للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.

عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

أولاً: سيتم عرض المعلومات الشخصية في الاستبانة والذي يغطي البيانات الشخصية للعينة، فقد اشتمل البحث على مئتين وثلاث وأربعين معلمة (٢٤٣) ممن يدرسن في المرحلة المتوسطة، وكان توزيعهن كالتالي:

توزيع العينة بناء على المؤهل:

ظهر أن من ضمن العينة خمسا وأربعين معلمة (٤٥) حاصلات على الدبلوم شكلن١٩,٧٪من العينة، ومائة واثنتين وسبعين معلمة (٢٧٢) حاصلات على درجة البكالوريوس شكلن ٧٥,٤٪من العينة، فيما وجدت الباحثة أن إحدى عشرة معلمة فقط (١١) يحملن درجة الماجستير أو أعلى شكلن ٤,٨٪من العينة.

توزيع العينة حسب مصدر المؤهل:

من نتائج التحليل يظهر أن غالبية العينة حصلن على مؤهلهن من كلية التربية حيث بلغ عددهم مائة وثلاث وستين (١٦٣) معلمة يشكلن ٧١,٥٪من العينة، فيما ثمان وثلاثون (٣٨) معلمة حصلن على مؤهلهن من الكلية المتوسطة وشكلن ١٦,٧٪، وعشرون معلمة (٢٠) حصلن على مؤهلهن من جامعة الملك سعود وشكلن ٨,٨٪، أما بقية العينة والتي تبلغ سبع معلمات (٧) يشكلن ٣,١٪من العينة حصلن على مؤهلهن من مصادر أخرى.

توزيع العينة حسب التخصص:

فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص؛ كان مائة وتسع وسبعون معلمة (١٧٩) متخصصات في التربية الفنية وشكلن ٧٨,٥٪من العينة، مقابل تسع وأربعين (٤٩) حاصلات على مؤهلات بتخصصات أخرى شكلن ٢١,٥٪من العينة.

توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في تدريس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة:

غالبية العينة تتجمع بخبرة أكثر من ست سنوات، حيث بلغ عددهن مائة وتسع عشرة معلمة (١١٩) يشكلن ٥٢,٢٪من العينة، وتراوحت خبرات ست وأربعين معلمة (٤٦) بين الست سنوات وأكثر من ثلاث سنوات ويشكلن ٢٠,٢٪من العينة، وكانت خبرات ثلاث وثلاثين معلمة (٣٣) تراوحت ما بين سنة وثلاث سنوات، ويشكلن 14.5%من العينة. المعلمات اللاتي خبرتهن أقل من سنة يبلغ عددهن ثلاثين معلمة (٣٠) يشكلن ١٣,٢٪من العينة.

توزيع أفراد العينة حسب الحصول على دورات في التربية الفنية:

اختص هذا البند بحضور الدورات الخاصة بالتربية الفنية ومهارات تدريسها، واتضح من ذلك أن مائة وثماني عشرة معلمة (١١٨) قد حصلن على دورات خاصة بالتربية الفنية وشكلن ٥١,٨٪ من العينة، وأن مائة وعشر معلمات (١١٠) لم يحصلن على دورات خاصة بالتربية الفنية وشكلن ٤٨,٢٪من العينة. وبعد المقابلة مع بعض أفراد العينة اتضح للباحثين أن السبب في عدم حصول ٤٨٪من العينة على دورات في التربية الفنية هو ضعف الإعلان عن هذه الدورات، أو التبليغ عنها بوقت متأخر لا يكفي للالتحاق بالدورة، وأحيانا عدم مناسبة الوقت لهذه الدورة مع جدول المعلمة.

ثانياً: مناقشة المحور الأول والذي شكل اختبار لقياس معلومات معلمات التربية الفنية في النقد الفني، وقد اشتمل على ثلاثة أقسام :

١- معنى النقد الفني، ٢- أساليب النقد الفني، ٣- أهمية النقد الفني للتلميذة.

ويجيب هذا المحور على بعض أسئلة البحث التالية:

١. ما مهارات النقد الفني اللازمة لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٢. ما مدى امتلاك معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات النقد الفني؟

٣. ما مستوى تدريس معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بمهارات النقد الفني؟

والجدول رقم (١) يوضح استجابات العينة على هذا المحور:

جدول (١): يوضح استجابات العينة على قياس معلومات المعلمة في النقد الفني

م	العبارات	عدد من أصابوا في الإجابة	٪	عدد من أخطأوا في الإجابة	٪
	أ. معنى النقد الفني				
١	التفكير الناقد مهارة يمكن تنميتها	١٧٥	٧٨,٨	٥٣	٢٣,٢
٢	وصف العمل الفني لا يعتبر من النقد الفني.	١٧	٧,٥	٢١١	٩٢,٥
٣	النقد الفني خلال حصة التربية الفنية هو تحدث التلميذات عن أعمالهن الفنية أو أعمال زميلاتهن بطريقة موضوعية ضمن معايير النقد الفني التي تم تحديدها مسبقا من المعلم.	١٤٣	٦٢,٧	٨٥	٣٧,٣
٤	النقد الفني هو منح العمل الفني التقدير المناسب.	١٨٢	٨٠,٢	٤٦	١٩,٨
	ب. أساليب النقد الفني				
١	تحدث التلميذات عن أعمالهن الفنية من أحد أساليب النقد الفني.	١٤٦	٦٤	٨٢	٣٦
٢	من أساليب النقد الفني التحدث عن العمل الفني وخاماته والأدوات المستخدمة.	١٦٢	٧١	٦٦	٢٩
٣	من أساليب النقد الفني التحدث عن المشاعر التي يثيرها العمل الفني.	٣٠	١٣,١	٢٥٨	٩.٨٦
٤	لا يهم إدراك الهدف من العمل الفني قبل نقده.	١٧٤	٧٦,٣	٥٤	٢٣,٧
٥	عند نقد الأعمال الفنية يتم تمييز العناصر الأساسية والثانوية في العمل الفني.	٢٠٨	٩١,٦	٢٠	٨,٤
٦	من الممكن أن يشارك أكثر من تلميذة (مجموعة) من أجل نقد أحد الأعمال الفنية.	١٩٥	٨٥,٥	٣٣	١٤,٥
	جـ. أهمية النقد الفني للتلميذة				
١	النقد الفني يساعد على زرع ثقة التلميذة بنفسها وعملها.	٢٠٩	٩١,٧	١٩	٨,٣
٢	النقد الفني يساعد التلميذة على الوصول إلى الابتكار في أعمالها الفنية.	٢٠٤	٨٩,٥	٢٤	١٠,٥
٣	لا تؤثر قدرة التلميذة النقدية على حصيلتها من المفردات والمصطلحات الفنية.	٣٣	١٤,٩	١٩٥	٨٥,١
٤	القدرة النقدية والتذوق للأعمال الفنية مهارتان منفصلتان.	٣٤	١٥	١٩٤	٨٤
٥	القدرة النقدية تُمكن التلميذة من معرفة القيم الفنية.	١٨٦	٨١,٦	٤٢	١٨,٤
٦	القدرة النقدية تهيئ التلميذة إلى تقبل النقد الموجه لعملها الفني.	٢٠٢	٨٨,٦	٢٦	١١,٤
٧	نقد عمل التلميذة الفني يؤثر سلبا على تفاعلها مع مجموعتها.	٣٨	١٦,٧	١٩٠	٨٣,٣
٨	النقد الفني يُكسب التلميذة قيما لغوية وفنية.	١٩٤	٨٥	٣٤	١٥
٩	النقد الفني ينمي الجانب المعرفي لدى التلميذات.	١٨٥	٨١	٤٣	١٨,٩
١٠	النقد الفني لعمل التلميذة قبل انتهاءه تؤثر سلبا على التلميذة وعلى منتجها النهائي.	٣٦	١٢,٥	٢٥٢	٨٧,٥
١١	المهارة النقدية تقتصر على الحكم على الأعمال الفنية.	٣٦	١٢,٥	٢٥٢	٨٧,٥
١٢	المهارة النقدية تنمي التفكير العميق لدى التلميذات قبل إصدار الأحكام.	٢٠١	٨٨,١	٢٧	١١,٩
١٣	ممارسة النقد مع الأطفال تقلل من الإبداع في أعمالهم الفنية وتكسبهم نوع من التردد.	٣٧	١٦,٢	٢٥١	٨٣,٣

١٤	المهارة النقدية تساعد التلميذات على تنمية القدرات الإبداعية.	١٩٠	٨٣,٣	٣٨	١٦,٧
١٥	تستطيع التلميذات بناء معايير خاصة بهم بعد فترة طويلة من ممارسة النقد الفني.	١٨٣	٨٠,٢	٤٥	١٩,٨
١٦	يوجد علاقة بين المهارة النقدية وتعديل سلوك التلميذات.	١٦٨	٧٣,٧	٦٠	٢٦,٣
١٧	المهارة النقدية تساعد التلميذات على تحقيق التوازن الانفعالي.	١٧٢	٧٥,٤	٥٦	٢٤,٦
١٨	المهارة النقدية تشجع التلميذات على البحث والاطلاع.	١٧٤	٧٦,٣	٥٤	٢٣,٧

من خلال تحليل النتائج التي تم الحصول عليها من المحور الثاني والذي يتعلق بقياس معلومات المعلمات في النقد الفني في ثلاثة أجزاء وهي (معنى النقد الفني، أساليب النقد الفني، أهمية النقد الفني للتلميذة) وبالنظر إلى الجدول رقم (١) الذي يوضح نتائج المعلمات على قياس معلوماتهن حول النقد الفني، فقد اتضح أن هنالك بعض العبارات التي أخطأ العديد من أفراد العينة في الإجابة عنها، وسيقوم الباحثان بذكر هذه العبارات وترتيبها حسب الأقل درجة، وذكر التفسير المناسب لهذه النتيجة:

- **وصف العمل الفني لا يعتبر من النقد الفني:**

٥.٩٢٪ من العينة أجبن بأن الوصف لا يعتبر من النقد الفني، ويمثلن مئتين وإحدى عشرة معلمة (٢١١)، والصحيح أن الوصف يعتبر من النقد الفني؛ بل هو أولى خطوات النقد الفني. ويرى الباحثان السبب في ذلك إلى ضعف معلومات المعلمات وعدم معرفتهن بخطوات النقد الفني حسب الطريقة العلمية، واعتمادهن على ملاحظة التقنيات في العمل.

- **من أساليب النقد الفني التحدث عن المشاعر التي يثيرها العمل الفني:**

هذه العبارة أخطأ في الإجابة عنها ٨٦,٩٪من العينة يمثلن مائتين وثمان وخمسين معلمة (٢٥٨)، ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى أن هذه العبارة من أسلوب النقد الفني الانطباعي، فيما تميل المعلمات إلى انتهاج أسلوب النقد الشكلي، حيث يتم التركيز على العمل والتقنيات والأسلوب دون الحكم على العمل. وهذا التفسير تعززه نتائج المحور الخامس في الاستبانة عن واقع تطبيق النقد الفني في حصص التربية الفنية.

- **لا تؤثر قدرة التلميذة النقدية على حصيلتها من المفردات والمصطلحات الفنية:**

يفسر الباحثان سبب اعتقاد ٨٥,١٪من العينة أن القدرة النقدية غير مرتبطة بالمفردات والمصطلحات الفنية؛ لأن غالبية العينة لا يحددن معاييرا أو أسلوبا للنقد، كما لا يتم التخطيط للنقد الفني بشكل منظم، وبالتالي يصعب على العينة توقع النتائج من تفعيل النقد الفني. وهذه النسبة تشكل مائة وخمسا وتسعين معلمة (١٩٥).

- **القدرة النقدية وتذوق الأعمال الفنية مهارتان منفصلتان:**

أخطأت ٨٤٪من العينة في هذه الفقرة، يشكلن مائة وأربعا وتسعين معلمة (١٩٤). ويرى الباحثان أن السبب في هذا الخطأ هو أن غالبية المعلمات ضمن العينة يقمن بالنقد الفني دون تقييم العمل الفني، وبالتالي دون اختبار المشاعر التي يثيرها العمل الفني في النفس، وبذلك فهن يفصلن ما بين النقد الفني والتذوق الفني، رغم أن هاتين المهارتين متصلتان.

- **النقد الفني لعمل التلميذة قبل انتهاءه يؤثر سلبا على التلميذة وعلى منتجها النهائي:**
- **المهارة النقدية تقتصر على الحكم على الأعمال الفنية:**

جاءت هاتان الفقرتان في المركز الخامس من العبارات التي أخطأ فيها أفراد العينة، حيث أخطأ في الإجابة عنها ٨٧,٥٪من العينة يمثلن مائتين واثنتين وخمسين معلمة (٢٥٢).يفسر الباحثان تشابه الاستجابة عليهما في كون أن المعلمة ترى أنه لا يجب الحكم على العمل الفني لأن ذلك يؤثر على عمل التلميذة، فيما الواقع يوضح أن النقد الفني الموضوعي للعمل غير المكتمل يعطي التلميذة حلولا ومعالجات جديدة، وفرصة أكبر لتطوير العمل الفني.

- **ممارسة النقد مع الأطفال تقلل من الإبداع في أعمالهم الفنية وتكسبهم نوعا من التردد:**

أخطأ ٨٣,٣٪من العينة في هذه العبارة، يمثلن مائتين وإحدى وخمسين معلمة (٢٥١). يفسر الباحثان اعتقاد غالبية أفراد العينة أن هذه العبارة صحيحة، بأنه عند اتخاذ وجهة نظر المعلمة التي ترى أن النقد هو ذكر سلبيات وإيجابيات العمل الفني

فقط، والتحقق من التقنيات والمعالجات دون اقتراح أي حلول أو تقنيات أو خامات جديدة، ودون ذكر المشاعر التي يثيرها العمل الفني، كل ذلك قد يحبط الطفل الصغير الذي يرى أن عمله رائع ومكتمل.

- **نقد عمل التلميذة يؤثر سلبا على تفاعلها مع مجموعتها:**

أخطأ ٨٣,٣٪من العينة يمثلن مائة وتسعين معلمة (١٩٠) في هذه العبارة واعتبرنها صحيحة رغم أنها خاطئة. ويفسر الباحثان هذا الخطأ نظرا إلى أن ٧١,٥٪من العينة لا يوجهن التلميذات إلى النقد الموضوعي (وهذا ما اتضح في المحور الخامس) بالتالي لابد أن تعتقد المعلمات أن النقد قد يؤثر سلبا على العلاقة بين التلميذة صاحبة العمل والتلميذة الناقدة لعملها. ويتضح كذلك من الجدول رقم (١) أن معلومات المعلمات عن النقد الفني متوسطة، حيث أتت النتيجة الكلية متوسطة، علما بأن الدرجة الكاملة في محور قياس معلومات المعلمة عن النقد الفني هي ثمان وعشرون درجة (٢٨):

جدول (٢): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجات قياس معلومات المعلمة في النقد الفني

الدرجة (من ٢٨)	العدد	النسبة
(١- ١٠)	٢٣	٪١٠
(١١- ٢٠)	١٦٦	٪٧٣
(٢١- ٢٨)	٣٩	٪١٧
المجموع	٢٢٨	٪١٠٠

ويدل ذلك على أن معلومات المعلمات تتفاوت ما بين المتوسطة والضعيفة، ولابد من تجديد هذه المعلومات وإنعاشها من جديد، ويرى الباحثان أن السبب في هذه النتيجة يعود إلى أن خبرة مائة وتسع عشرة معلمة (١١٩) كانت أكثر من ست سنوات ويشكلن ٥٢,٢٪من العينة، وأدى هذا إلى ضعف المعلومات أو تلاشيها عند عدم الحرص على تجديدها بالقراءة والدورات التثقيفية. وقد اتضح من المحور الأخير أن أغلب الضعف كان في الجزء الخاص بمعنى النقد الفني حيث كان عدد من حصلن على درجات منخفضة أقل من درجتين (٠-٢) مائة وتسع وعشرون معلمة (١٢٩) يشكلن ٥٣,١٪من العينة. ويُرجع الباحثان ذلك إلى أن البنود المدرجة في هذا الجزء تحتاج إلى معلومات وافرة وأكيدة في معنى النقد الفني. ويليه الجزء الخاص بأساليب النقد حيث بلغ عدد من حصلن على درجات منخفضة أقل من درجتين (٠-٢) تسع وعشرون معلمة (٢٩)، يشكلن ١٢,٧٪من العينة. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة أتت لأنه يمكن معرفة بعض البنود من خلال الخبرة في التدريس والقراءة السريعة لبعض المراجع أو المقالات على الشبكة العنكبوتية. أما فيما يتعلق بأهمية النقد الفني للتلميذة؛ فقد كان عدد المعلمات اللاتي حصلن على درجات أقل من درجتين (٠-٢)أربع معلمات (٤) يشكلن ١,٧٪من العينة، وانخفضت نسبة الضعف بشكل كبير في هذا الجزء لأن غالبية البنود في هذا الجزء يمكن الاستدلال على صحتها من خلال الخبرة الطويلة في التدريس والمعرفة بخصائص نمو التلميذة في هذه المرحلة.

ثالثاً: مناقشة المحور الثالث والرابع والتي هي عبارة عن أسئلة مغلقة تجيب عن الأسئلة التالية:

١. هل يتم التخطيط لعملية النقد الفني في التخطيط الكتابي للدرس؟
٢. هل يتم تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

اتضح من نتائج هذا المحور أن مائة وإحدى عشرة معلمة (١١١) يحرصن على تطبيق النقد الفني في حصص التربية الفنية ويشكلن ٤٨,٧٪من العينة، مقابل ثمان وثمانين معلمة (٨٨) يطبقن النقد أحيانا ويشكلن ٣٨,٦٪من العينة، فيما اثنتان وعشرون معلمة (٢٢)لا يطبقن النقد الفني في حصص التربية الفنية ويشكلن ١٢,٧٪من العينة.

كما اتضح أن ستا وتسعين معلمة من العينة (٩٦) يُدرجن النقد الفني في التخطيط الكتابي للدرس ويشكلن ٤٢,١٪من العينة، وأربعا وسبعين معلمة (٧٤) يُدرجنه أحيانا، ويشكلن ٥.٣٢٪من العينة، فيما ثمان وخمسون معلمة (٥٨) لا يدرجن النقد الفني ضمن التخطيط الكتابي ويشكلن ٢٤,٤٪من العينة، وهذا يتعارض مع تم التوصل إليه من بطاقة الملاحظة، وسيتم تحليل هذا التعارض في الجزء الخاص بتحليل ومناقشة بطاقة الملاحظة.

بناء على النتائج التي تم الحصول عليها من هذا المحور تم توجيه أفراد العينة للاستجابة للمحور الخامس، حيث استجاب ٨٧,٣٪من العينة فقط لهذا المحور ويبلغ عددهن مائة وسبعا وسبعين معلمة (١٧٧)، وهن المعلمات اللاتي أجبن على المحورين الثالث والرابع (نعم، أحيانا)، وتم استبعاد من اخترن الإجابة (لا) في هذين المحورين، حيث أن المحور التالي يتعلق بواقع التطبيق.

رابعا: مناقشة المحور الخامس والذي يجيب عن السؤال التالي:

- ما هو واقع تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

جدول (٣): واقع تطبيق النقد الفني في حصص المادة

م	العبارات	نعم	٪	أحيانا	٪	لا	٪
١	أقوم بإدراج معايير النقد الفني في تخطيطي للدرس.	٤٠	٢٢,٦	٧٧	٤٣,٥	٦٠	٣٣,٩
٢	أقوم بتدريب تلميذاتي على مهارة النقد الفني.	٢٣	١٣	٥١	٢٨,٨	١٠٣	٥٨,٢
٣	أوجه التلميذات إلى النقد الموضوعي.	١٩	١٠,٧	٣١	١٧,٥	١٢٧	٧١,٥
٤	أفسح المجال للتلميذات باقتراح الحلول أو المعالجات أو الوسائط التي من الممكن استخدامها في المنتج الفني.	١٨	١٠,٢	٣٠	١٦,٩	١٢٩	٧٢,٩
٥	تُمارس تلميذاتي النقد الفني خلال حصص المادة	١٦	٩	٦٢	٣٥,١	٩٩	٥٥,٩
٦	خلال عملية النقد الفني تقوم التلميذات بالحكم على العمل الفني.	١٢	٦,٨	٥١	٢٨,٨	١١٤	٤٦,٤
٧	خلال عملية النقد الفني تتم المقارنة بين أكثر من عمل.	٤٥	٢٥,٤	١٩	١٠,٧	١١٣	٦٣,٨
٨	أوجه التلميذات لذكر الإيجابيات في العمل إضافة للسلبيات.	٠	٠	٢١	١١,٩	١٥٦	٨٨,١
٩	يتم القيام بحلقة نقد مع التلميذات لنقد الأعمال الفنية.	٤٣	٢٤,٣	٦٤	٣٦,٢	٧٠	٣٩,٥
١٠	أقوم مع تلميذاتي بتوضيح أوجه التشابه بين أعمال التلميذات عند النقد الفني في حال وجود أوجه شبه.	٢٩	١٦,٤	٦٥	٣٦,٧	٨٣	٩.٤٦
١١	يتم استخدام أسلوب العصف الذهني عند النقد الفني مع التلميذات.	٥٥	٣١,١	٦٨	٣٨,٤	٥٤	٣٠,٥
١٢	أقوم مع تلميذاتي بنقد أعمال لسنوات سابقة أو صفوف أخرى.	٤٨	٢٧,١	٥٨	٣٢,٨	٧١	٤٠,١
١٣	أقوم مع تلميذاتي بنقد المعرض المدرسي والتعليق على الأعمال الفنية.	٥٧	٣٢,٢	٥٢	٢٩,٤	٦٨	٣٨,٤

يوضح الجدول رقم (٣) أن سبعا وسبعين معلمة (٧٧) يقمن بإدراج معايير للنقد الفني في التخطيط الكتابي أحيانا ويشكلن ٤٣,٥٪من العينة، مقابل أربعين معلمة (٤٠) يدرجن معايير النقد الفني ضمن التخطيط الكتابي وشكلن ٢٢,٦٪من العينة، فيما ستون معلمة (٦٠) لا يدرجن معايير النقد الفني ضمن التخطيط الكتابي وشكلن ٣٣,٩٪من العينة. لكن هذه النتيجة قد أثبتت عدم واقعيتها عند تطبيق بطاقة الملاحظة؛ ويعلل الباحثان أن ذلك قد يعود إلى قلة المصداقية عند تعبئة الاستبيان والميل نحو المثالية.

تقوم ثلاث وعشرون معلمة (٢٣) بتدريب تلميذاتهن على مهارة النقد الفني، وشكلن ١٣٪من العينة، فيما تقوم إحدى وخمسون معلمة (٥١) يقمن بتدريب تلميذاتهن أحيانا ويشكلن ٢٨,٨٪، مقابل مائة وثلاث معلمات (١٠٣) لا يقمن بتدريب تلميذاتهن على مهارة النقد الفني، ويشكلن ٥٨,٢٪من العينة. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بكون المعلمات يقمن بممارسة النقد الفني مع التلميذات دون الاهتمام بالتدريب القائم على الخطوات العلمية الصحيحة. ويثبت هذا التفسير ما جاء في المحور الأول حيث ثبت أن ٩٢,٥٪ من العينة يجهلن خطوات النقد الفني.

لا توجه مائة وسبع وعشرون معلمة (١٢٧) التلميذات إلى النقد الموضوعي ويشكلن ٧١,٨٪ من العينة، مقابل تسع عشرة معلمة (١٩) يقمن بذلك ويشكلن ١٠,٧٪من العينة، وإحدى وثلاثون معلمة (٣١) يقمن بالتوجيه أحيانا ويشكلن ١٧,٥٪من العينة. ويصعب على الباحثين إرجاع السبب في هذه النتيجة إلى جهل أفراد العينة بمعنى (النقد الموضوعي) ، حيث تم إدراج تعريف مبسط له في هامش أداة البحث، لذلك يرى الباحثان أن هذه النتيجة تعود إلى كون المعلمات لا يوجهن تلميذاتهن، وهذا يتناسب مع نتيجة الفقرة السابقة.

لا تميل المعلمات لإفساح المجال للتلميذات باقتراح الحلول أو المعالجات أو الوسائط التي يمكن استخدامها في المنتج الفني حيث بلغ عدد من لا يقمن بذلك مائة وتسع وعشرون معلمة (١٢٩)يشكلن ٧٢,٩٪من العينة، مقابل ثلاثين معلمة (٣٠) يقمن بذلك أحيانا ويشكلن ١٦,٩٪ من العينة، فيما تقوم ثماني عشرة معلمة فقط (١٨) بإفساح المجال للتلميذات بالاقتراح ويشكلن ١٠,٢٪.ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمة تُلزم التلميذات بعدد من التقنيات والوسائط دون إفساح المجال لاستخدام مواد بديلة أو طرق جديدة، وهذا التفسير تم التوصل إليه بعد الاطلاع على الخطط الموزعة على معلمات التربية الفنية من قبل إدارة التعليم.

ذكرت تسع وتسعون (٩٩) من العينة أن تلميذاتهن لا يمارسن النقد الفني في حصص المادة، ويشكلن ٥٥,٩٪من العينة، فيما ذكرت اثنتان وستون معلمة (٦٢) أن تلميذاتهن يمارسن النقد الفني أحيانا في حصص المادة ويشكلن ٣٥,١٪من العينة، وتحرص ست عشرة (١٦) مَنْ يحرصن على أن تمارس التلميذات النقد الفني خلال حصص المادة ويشكلن ٩٪من العينة.

أما فيما يتعلق بإصدار الأحكام على الأعمال الفنية خلال النقد الفني فقد ذكرت اثنتا عشرة معلمة (١٢) أنهن يقمن بذلك ويشكلن ٦,٨٪من العينة، وإحدى وخمسون معلمة (٥١) يقمن بذلك أحيانا ويشكلن ٢٨,٨٪من العينة، ومائة وأربع عشرة (١١٤) لا يقمن بذلك ويشكلن ٦٤,٤٪من العينة، وهذه النتيجة توضح أن العديد من المعلمات ضمن العينة ينتهجن أسلوب النقد الشكلي، الذي لا يُصدر الأحكام على العمل الفني ولا يتم تقييمه.

تقوم إحدى وعشرون معلمة فقط (٢١) أحيانا بتوجيه التلميذات لذكر السلبيات والإيجابيات في العمل الفني أثناء النقد الفني ويشكلن ١١,٩٪من العينة، مقابل مائة وست وخمسين معلمة (١٥٦) لا يقمن بذلك ويشكلن ٨٨,١٪من العينة، ولا توجد أي معلمة أجابت بأنها تقوم بذلك. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن معلمات التربية الفنية لا يوجهن التلميذات صراحة إلى ذكر السلبيات والإيجابيات، وأن ذلك يتم ضمنيا أثناء التوجيهات، ويؤكد هذا التفسير النتائج التي تم التوصل إليها من بطاقة الملاحظة.

تقوم ثلاث وأربعون معلمة (٤٣) بعمل حلقات مع التلميذات من أجل نقد الأعمال الفنية ويشكلن ٢٤,٣٪من العينة، وأربع وستون معلمة (٦٤) يقمن بذلك أحيانا ويشكلن ٣٦,٢٪، فيما لا تقوم سبعون معلمة (٧٠) بذلك ويشكلن ٣٩,٥٪من العينة. وتعود هذه النتيجة إلى كون العديد من معلمات التربية الفنية يقمن بالنقد الفردي توفيرا لوقت الحصة.

تقوم تسع وعشرون معلمة فقط (٢٩) من العينة بتوضيح أوجه التشابه بين الأعمال الفنية في حال وجودها ويشكلن ١٦,٤٪من العينة، فيما تقوم خمس وستون معلمة (٦٥) بذلك أحيانا ويشكلن ٣٦,٧٪من العينة، وثلاث وثمانون (٨٣) لا يقمن بذلك ويشكلن ٤٦,٩٪من العينة. هذه النتيجة تؤكد التفسير السابق في كون عدد كبير من أفراد العينة قد تبنّين أسلوب النقد الشكلي الذي لا يعطي اهتماما للمقارنة بين الأعمال الفنية.

ذكرت خمس وخمسون معلمة (٥٥) أنهن يقمن باستخدام أسلوب العصف الذهني مع التلميذات عند النقد الفني ويشكلن ١.٣١٪من العينة، مقابل ثمان وستين معلمة (٦٨) يقمن بذلك أحيانا ويشكلن ٣٨,٤٪من العينة، وأربع وخمسون معلمة (٥٤) لا

يقمن باستخدام هذا الأسلوب ويشكلن ٣٠,٥٪من العينة. يعتبر الباحثان أن هذه النتيجة جيدة، وتدل على أنه يتم استخدام الأساليب التعليمية الحديثة في حصص التربية الفنية عامة وفي تفعيل النقد الفني خاصة.

تقوم ثمان وأربعون معلمة (٤٨) بنقد أعمال فنية لسنوات ماضية أو لصفوف أخرى مع التلميذات ويشكلن ٢٧,١٪من العينة، فيما تقوم ثمان وخمسون (٥٨) معلمة بذلك أحيانا ويشكلن ٣٢,٨٪من العينة، وإحدى وسبعون معلمة (٧١) لا يقمن بذلك مع تلميذاتهن ويشكلن ٤٠,١٪من العينة. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بكون العديد من أفراد العينة لا يحتفظن بأعمال التلميذات بعد تقييمها، بل تعاد إلى التلميذات، وبذلك يصعب نقدها من قبل فصول أو سنوات أخرى.

تقوم سبع وخمسون معلمة (٥٧) بنقد المعرض المدرسي مع تلميذاتهن والتعليق على الأعمال المعروضة به ويشكلن ٣٢,٢٪من العينة، كما تقوم اثنتان وخمسون معلمة (٥٢) بذلك أحيانا مع تلميذاتهن ويشكلن ٢٩,٤٪من العينة، فيما لا تقوم ثمان وستون معلمة (٦٨) بذلك ويشكلن ٣٨,٤٪من العينة. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جيدة حيث يتم تفعيل النقد الفني من خلال المعرض المدرسي، ويعتبر هذا أساسا لمساعدة التلميذات في نقد المعارض العامة مستقبلا.

عرض ومناقشة نتائج بطاقة الملاحظة:

أولا: مناقشة بنود بطاقة الملاحظة والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية تمثل ربع مجتمع البحث وعددها اثنتان وستون (٦٢) معلمة. والهدف منها التحقق من النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة، بالإضافة إلى التحقق من الأهداف التالية:

١. التعرف على الطريقة التي تنتهجها معلمة التربية الفنية من أجل تفعيل النقد الفني خلال حصص المادة.
٢. التعرف على واقع تفعيل النقد الفني خلال حصص التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل:

أفراد العينة اللائي تم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن كن تسع عشرة معلمة (١٩) يحملن مؤهل الدبلوم ويمثلن ٦٪من العينة، وثلاث وأربعون معلمة (٤٣) يحملن مؤهل البكالوريوس ويمثلن ٧٠٪من العينة.

توزيع أفراد العينة حسب مصدر المؤهل:

تسع عشرة معلمة (١٩) من أفراد العينة قد حصلن على مؤهلاتهن من الكلية المتوسطة، ويمثلن ٣٠٪من العينة، وثلاث وأربعون معلمة (٤٣) قد حصلن على مؤهلاتهن من كلية التربية، ويمثلن ٧٠٪من العينة.

توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

خمسون معلمة (٥٠) من أفراد العينة تخصصن في التربية الفنية وشكلن ٨٠,٦٪من العينة، مقابل اثنتي عشرة معلمة (١٢) يحملن مؤهلات أخرى ويشكلن ١٩,٦٪من العينة.

توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

بلغ عدد المعلمات اللاتي كانت خبرتهن أقل من سنة تسع معلمات (٩) ويمثلن ١٤,٥٪ من العينة، أما من خبرتهن بين السنة والثلاث سنوات فقد كان عددهن ثمان معلمات (٨) يمثلن ١٢,٩٪من العينة، وعشر معلمات (١٠) كانت خبرتهن من ثلاث سنوات إلى ست سنوات يمثلن ١٦,١٪من العينة، وخمس وثلاثون معلمة (٣٥) كانت خبرتهن أكثر من ست سنوات يمثلن ٥٦,٥٪من العينة.

جدول رقم(٤): نتائج بطاقة الملاحظة حول تطبيق النقد الفني في حصص المادة، وإدراجه في دفتر تحضير الدروس

	السلوكيات	تم تطبيقه	٪	لم يتم تطبيقه	٪
	أ. خلال حصة التربية الفنية				
	شرحت المعلمة للتلميذات أسلوب النقد المتبع.	٠	٠	٦٢	١٠٠
	عرضت المعلمة أعمال التلميذات قبل نهاية الحصة.	٥٥	٨٨,٧	٧	١١,٣
	دونت المعلمة معايير النقد .	٠	٠	٦٢	١٠٠
	قامت المعلمة بتعريف التلميذات ببنود ومعايير النقد	٥٣	٨٥,٥	٩	١٤,٥
	مارست المعلمة النقد الفني على أعمال التلميذات.	٥٦	٩٠,٣	٦	٩,٧
	شجعت المعلمة التلميذات على ممارسة النقد الفني	٤٧	٧٥,٨	١٥	٢٤,٢
	مارست التلميذات النقد الفني.	٤٦	٧٤,٢	١٦	٢٥,٨
	وجهت المعلمة التلميذات للتحدث عن عملهن الفني (النقد الذاتي)	٤٣	٦٩,٤	١٩	٣٠,٦
	وجهت المعلمة التلميذات لذكر ايجابيات العمل الفني أثناء النقد الفني	٤٦	٧٤,٢	١٦	٢٥,٨
١٠	وجهت المعلمة التلميذات لذكر سلبيات العمل الفني أثناء النقد الفني.	٤٧	٧٥,٨	١٥	٢٤,٢
١١	شجعت المعلمة التلميذات على تقبل رأي زميلاتهم في أعمالهن.	٥٢	٨٣,٩	١٠	١٦,١
١٢	تم تجنب الحكم على العمل الفني بأحد العبارات التالية (جيد– رديء– متقن... الخ).	٥٦	٩٠,٣	٦	٩,٧
	ب. دفتر تحضير الدروس (التخطيط اليومي)				
	إدراج النقد الفني ضمن الأهداف.	٩	١٤,٥	٥٣	٨٥,٥
	تحديد ضمن عرض الدرس إجراءات لتفعيل النقد الفني.	٤١	٦٦,١	٢١	٣٣,٩
	ذكر الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها لشرح النقد الفني للتلميذات.	٢٠	٣٢,٣	٤٢	٦٧,٧
	استخدام مراجع فنية لإثراء جانب النقد الفني في الدروس.	١٤	٢٢,٦	٤٨	٧٧,٤
	جـ. دفتر تحضير الدروس (التخطيط السنوي/ الشهري)				
	إدراج النقد الفني ضمن الأهداف.	٠	٠	٦٢	١٠٠
	ذكر الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها لشرح النقد الفني للتلميذات.	٢٧	٤٣,٥	٣٥	٥٦,٥
	استخدام مراجع فنية لإثراء جانب النقد الفني في الدروس.	٠	٠	٦٢	١٠٠

نتائج بطاقة الملاحظة حسب المحاور التالية:

١. السلوكيات خلال حصة التربية الفنية:

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه لم تقم أي معلمة بشرح أسلوب النقد المتبع. وعرضت خمس وخمسون معلمة (٥٥) أعمال التلميذات قبل نهاية الحصة، وذلك إما في بدايتها أو خلال الحصة ويشكلن ٨٨,٧٪من العينة، فيما لم تعرض سبع معلمات (٧) أعمالا للتلميذات واكتفين بعرض المنتج النهائي من الوسيلة المُعدة مسبقا من قبل المعلمة، ويمثلن ١١,٣٪من

العينة. يفسر الباحثان وجود ١١,٣٪من العينة لم يقمن بعرض أعمال التلميذات بسبب انتهاء الحصة قبل إكمال التلميذات لأعمالهن الفنية.

قبل القيام بالنقد من قبل التلميذات أو المعلمة، تم تحديد بنود النقد من قبل ثلاث وخمسين معلمة (٥٣) يمثلن ٨٥,٥٪من العينة، فيما نقدت تسع معلمات (٩) الأعمال بشكل عشوائي ويمثلن ١٤,٥٪من العينة. ورغم هذه النتيجة الجيدة لم تقم أي معلمة بتدوين بنود النقد على السبورة كما لم تحضر أي واحدة منهن وسيلة معدة مسبقا، بل اكتفين بالذكر الشفهي. وهذا يتفق مع ما جاء في تحليل المحور الخامس من الاستبانة حيث اتضح أن نسبة كبيرة لا تدون معايير النقد الفني في التخطيط الكتابي للدرس.

لقد مارست ست وخمسون معلمة (٥٦) النقد الفني على أعمال تلميذاتهن ويشكلن ٩٠,٣٪من العينة، مقابل ست معلمات (٦) لم يقمن بالنقد الفني ويشكلن ٩,٧٪من العينة.

بناء على النتيجة السابقة فقد تأثرت الفقرات التالية، حيث وجهت ثلاث وأربعون معلمة (٤٣) التلميذات للتحدث عن أعمالهن الفنية (النقد الذاتي) وشكلن ٦٩,٤٪من العينة، فيما لم تقم تسع عشرة معلمة (١٩) بتوجيه التلميذات أو تشجيعهن على ذلك، وشكلن ٣٠,٦٪من العينة، ويشير ذلك أن هنالك توازناً بين النقد الذاتي ونقد التلميذات لأعمال زميلاتهن، ويعتبر الباحثان هذه النتيجة مؤشرا جيدا لتفعيل النقد الفني الذاتي في حصص التربية الفنية.

أما فيما يتعلق بذكر السلبيات والإيجابيات في العمل الفني عند نقده، فقد وجهت ست وأربعون معلمة (٤٦) تلميذاتهن لذكر إيجابيات العمل الفني أثناء النقد، ويشكلن ٧٤,٢٪من العينة، وسبع وأربعون معلمة (٤٧) وجهن تلميذاتهن لذكر سلبيات العمل الفني عند نقده، وشكلن ٧٥,٨٪من العينة. مقابل ست عشرة معلمة (١٦) لم يوجهن التلميذات لذكر الإيجابيات وشكلن ٢٥,٨٪من العينة، وخمس عشرة معلمة (١٥) لم يوجهن التلميذات لذكر سلبيات العمل الفني عند نقده، وشكلن ٢٤,٢٪من العينة.

ويتعارض هذا مع ما جاء في تحليل الفقرة الثامنة من المحور الخامس من الاستبانة التي تشير إلى توجيه المعلمة للتلميذات لذكر إيجابيات وسلبيات العمل الفني عند ممارسة النقد الفني، حيث نفت غالبية العينة قيامهن بذلك في حصص المادة، وأثبت ذلك التفسير الذي تبناه الباحثان في كون العينة توجه التلميذات بشكل ضمني لذكر سلبيات وإيجابيات العمل الفني عند نقده وليس توجيها صريحاً.

في نهاية النقد حرصت ست وخمسون معلمة (٥٦) على عدم تقييم العمل الفني أو الحكم عليه وتصنيفه بعبارات مثل (جيد، رديء.. ونحوه) وشكلن ٩٠,٣٪من العينة، مقابل ست معلمات (٦) قمن بذلك وشكلن ٩,٧٪ من العينة.

٢. **دفتر تحضير الدروس (التحضير اليومي أو التخطيط الخاص- الشهري) والتخطيط العام أو السنوي:**

فيما يختص بدفتر تحضير الدروس فقد قامت تسع معلمات فقط (٩) بإدراج النقد الفني ضمن أهداف الدرس في التحضير اليومي، وشكلن ١٤,٥٪من العينة، مقابل ثلاث وخمسين معلمة (٥٣) لم يدرجنه، وشكلن ٨٥,٥٪من العينة. وكذلك لم تقم أي معلمة بإدراج النقد الفني ضمن التخطيط الخاص أو العام. ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى اعتماد معلمات التربية الفنية على خطة مُعدّة مُسبقا يتم استلامها من إدارة التربية والتعليم، وتحتوي هذه الخطة على الأهداف والوسائل والخامات المستخدمة، ولم يُدرج النقد الفني من ضمن هذه الأهداف.

ويتعارض هذا مع النتيجة السابقة التي تم التوصل إليها من المحور الرابع في الاستبانة، حيث أجابت أغلب أفراد العينة بأنهن يقمن بإضافة النقد الفني في التحضير اليومي أو التخطيط الخاص(الشهري) والتخطيط العام (السنوي) ويفسر الباحثان ذلك إلى ميل أغلب أفراد العينة إلى عدم الدقة عند تعبئة الاستبيان والميل إلى المثالية.

ذكرت إحدى وأربعون معلمة (٤١) النقد الفني ضمن عرض الدرس وإجراءاته في التحضير اليومي، وشكلن ٦٦,١٪من العينة، مقابل إحدى وعشرين معلمة (٢١) لم يقمن بذلك، وشكلن ٣٣,٩٪من العينة، ويوضح الباحثان ذلك بعد الاطلاع على نموذج

التحضير للمعلمات اللاتي كُن ضمن عينة المُلاحظة أن النقد الفني تم إدراجه كأحد العناصر في تقييم الدرس، دون توضيح أي خطوات لتفعيله أو ذكر أي معايير.

ذكرت عشرون معلمة (٢٠) الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها لتفعيل النقد الفني في التحضير اليومي، ويشكلن ٣٢,٣٪من العينة. مقابل اثنتين وعشرين معلمة (٢٢) لم يذكرن ذلك، وشكلن ٦٧,٧٪من العينة. أما فيما يتعلق بالتخطيط الخاص والعام فقد قامت سبع وعشرون معلمة (٢٧) بإضافة بعض الوسائل الخاصة بالنقد الفني على الخطة المعتمدة من إدارة التعليم، وشكلن ٤٣,٥٪من العينة. فيما لم تُضِف خمس وثلاثون معلمة (٣٥) أي إضافات على الخطة المعتمدة، وشكلن ٥٦,٥٪من العينة، يفسر الباحثان هذه النتيجة إلى كون الخطة التي أعدتها الوزارة أسهل للتطبيق من إضافة وتعديل بعض البنود بها، بالإضافة إلى أن الوقت المُهدر في التعديل قد يماثل الوقت الذي يتم به إعداد خطة جديدة.

لم يكن للمراجع الفنية الخاصة بالنقد الفني تواجد كبير؛ حيث لم تُذكر في التخطيط الخاص أو العام من قبل إدارة التعليم ، ولم تقم المعلمات بإضافتها، ولكن كان تواجدها بشكل ضئيل في التخطيط اليومي، حيث قامت أربع عشرة معلمة (١٤) بإدراجها في التخطيط اليومي، وشكلن ٢٢,٦٪من العينة، مقابل ثمان وأربعين معلمة (٤٨) لم يذكرن أي مراجع خاصة بالنقد الفني أو التربية الفنية عموما ، وشكلن ٧٧,٤٪من العينة، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى قلة عدد المراجع العربية التي تهتم بتفعيل النقد الفني في حصص التربية الفنية، مقابل العدد الكبير من المراجع التي تهتم بالفن التشكيلي وموضوعات مبسطة لتطبيقها في حصص المادة في جميع المراحل الدراسية، بالإضافة إلى أن أغلب الدورات الموجهة لتطوير المعلمات تختص بالفن التشكيلي أو صياغة الأهداف مقابل دورة واحد فقط لتفعيل النقد الفني في حصص المادة، وقد أبدى أغلب أفراد العينة عند سؤالهن عن سبب عدم التحاقهن بالدورة أنهن يجهلن عن وجود دورات مخصصة للنقد الفني موجهة لمعلمات التربية الفنية.

ملخص نتائج البحث:

هدف هذا البحث إلى تقويم تدريس معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات النقد الفني، وتم استخلاص العديد من النتائج، وسوف يورد الباحثان أهم النتائج والتفسيرات التي توصل إليها البحث بشكل أكثر تركيزا وتلخيصا، وهي كالتالي:

أولاً: ممارسة وتفعيل النقد الفني في المرحلة المتوسطة:

١. لا تقوم المعلمات بشرح الأسلوب النقدي المتبع للتلميذات، ولا يتم تحديد أي الأساليب النقدية سيتم انتهاجها خلال العام الدراسي.
٢. ٢٧,١٪من المعلمات يمارسن النقد مع تلميذاتهن لأعمال فنية لسنوات سابقة أو صفوف أخرى.
٣. ٣٢,٢٪من المعلمات يقمن بنقد الأعمال الفنية الموجودة في المعرض المدرسي مع تلميذاتهن.
٤. تقوم ٨٨,٧٪من المعلمات بعرض أعمال التلميذات.
٥. ٩٠,٣٪من المعلمات يحرصن على نقد أعمال تلميذاتهن بأنفسهن.
٦. ٧٤,٢٪من التلميذات أقبلن على ممارسة النقد الفني.
٧. ٦٩,٤٪من المعلمات شجعن التلميذات على ممارسة النقد الذاتي.
٨. حرصت ٧٤,٢٪من المعلمات على توجيه التلميذات لذكر إيجابيات العمل الفني.
٩. حرصت ٧٥,٨٪من المعلمات على توجيه التلميذات لذكر سلبيات العمل الفني.
١٠. ٨٣,٩٪من المعلمات وجهن تلميذاتهن إلى تقبل النقد الموجه إلى أعمالهن الفنية.

تتفق النتائج السابقة مع دراسة الشايع (٢٠٠٥) وقزاز (٢٠٠٢) في كون النقد الفني من أوضح المجالات في الثقافة الفنية ولكن يفتقد إلى التطبيقات التربوية المناسبة مع جميع الأساليب النقدية، كما توضح أهمية أن يتم تدريس النقد الفني في جميع المراحل التعليمية، متبعين بذلك القواعد والمعايير ويتم تحديد الأساليب التربوية.

ثانيا: طرق التدريس الأكثر ملاءمة لتفعيل النقد الفني ومدى استخدامها من قبل معلمات التربية الفنية:

١. ٢٤,٣٪من المعلمات يقمن بعمل حلقة نقد مع التلميذات عند نقد الأعمال الفنية.
٢. تستخدم المعلمات الأساليب الجديدة في شرح الدرس، وقمنّ بتفعيلها في مراحل الدرس المختلفة، حيث استخدمت ٣١,١٪من المعلمات أسلوب العصف الذهني عند النقد الفني مع التلميذات.

وتؤكد هذه النتائج ما أوصى به الشاهين (٢٠٠٦) أنه لابد من إعادة النظر في قاعات تدريس التربية الفنية حتى تتماشى مع المتطلبات التعليمية وطرق التدريس الحديثة، حيث أن أغلب قاعات الدراسة ما تزال غير مهيأة لاستخدام طرق حديثة في التدريس.

ثالثاً: التحضير اليومي للدروس والخطط الخاصة (الشهرية) /الخطط العامة (السنوية):

١. ١٤,٥٪من المعلمات يدرجن النقد الفني ضمن أهداف الدرس في التحضير اليومي.
٢. لا تقوم المعلمات بإدراج النقد الفني ضمن أهداف الخطة في الخطة الخاصة (الشهرية)أو الخطة العامة (السنوية).
٣. ٦٦,١٪من المعلمات يقمن بإدراج النقد الفني ضمن عرض الدروس.
٤. ممارسة النقد الفني في حصص التربية الفنية ليس لها زمن ثابت محسوب، بل يخضع لظروف حصص المادة ورغبة المعلمة.

تتفق هذه النتائج مع دراسة جسومه (١٩٩٧) والغامدي (١٩٩٩) والشربتي (١٩٩٩) في أهمية صياغة الأهداف في منهج التربية الفنية وتطويرها لتتناسب مع الاتجاهات المعاصرة في التدريس، بالإضافة إلى قدم محتوى منهج التربية الفنية المعمول به حاليا، وعدم اهتمام معلم التربية الفنية بتنمية ثقافة التلميذ وتركيزه على إنتاجه الفني، وبذلك لابد من تطوير منهج التربية الفنية لمعالجة القصور وتوجيه المعلم للاهتمام بجميع عناصر الثقافة الفنية عند وضع الأهداف والتخطيط للدروس.

رابعاً: الوسائل التعليمية المستخدمة والوسائط والمراجع التي يستعين بها المعلم عند تفعيل النقد الفني في حصص المادة:

١. ٣٢,٣٪من المعلمات ذكرن الوسائل التي يتم استخدامها لتفعيل النقد الفني في التحضير اليومي للدروس.
٢. ٤٣,٥٪من المعلمات ذكرن الوسائل التي يتم استخدامها لتفعيل النقد الفني في الخطة الخاصة (الشهرية) / الخطة العامة (السنوية) للدروس.
٣. لا تقوم معلمات التربية الفنية باستخدام مراجع خاصة بالنقد الفني أو مراجع للتربية الفنية عامة في الخطة الخاصة (الشهرية) ولا في الخطة العامة (السنوية).
٤. ٢٢,٦٪من المعلمات يستخدمن مراجع خاصة بالنقد الفني في التحضير اليومي للدروس.

تتفق هذه النتائج مع دراسة الغامدي (١٩٩٩) ومحمد (٢٠٠١) والقماش (٢٠٠٥) والشاهين (٢٠٠٦) والشهري (٢٠٠٧) حيث أجمعوا على عدم وجود وسائل تساعد المعلم على تثقيف التلميذ فنيا، وضرورة إلمام معلم التربية الفنية بالوسائط الحديثة المستخدمة بالتدريس وتثقيف نفسه باستخدام المراجع والدراسات التي تفيده في ذلك، وضرورة التعرف على اتجاهات الفن الجديد والتوسع في مجال النقد الفني.

خامساً: اهتمام الإدارة المدرسية بتطوير معلم التربية الفنية:

تحتاج الدورات الخاصة بالتربية الفنية المقامة من قبل مركز تطوير المعلمات إلى إيجاد طرق جديدة لإعلام المعلمات عنها والتسجيل فيها، حيث لم تلتحق ٤٨,٢٪من العينة بأي دورات خاصة بالتربية الفنية.

وهذا يؤكد ما توصل إليه الغامدي (١٩٩٩) من عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمادة التربية الفنية وتطوير معلم التربية الفنية.

سادساً: معلومات معلم التربية الفنية:

١. ١٠٪ من المعلمات كانت معلوماتهن قليلة جدا عن النقد الفني، وفي المقابل كانت معلومات ١٧,٢٪عن النقد الفني عالية.

٢. ٥٣,١٪من المعلمات يملكن معلومات قليلة عن معنى النقد الفني، مقابل ١٢,٧٪يملكن معلومات قليلة عن أساليب النقد الفني، فيما ١,٧٪يملكن معلومات قليلة عن أهمية النقد الفني للتلميذة.

٣. ٤٨,٧٪من المعلمات يقمن بتطبيق النقد الفني خلال حصص المادة، فيما ١٢,٧٪يقمن بتطبيق النقد الفني أحيانا خلال الحصة، وذلك اعتماداً على الظروف دون تخطيط أو تنظيم للعملية.

٤. يوجد عدد كبير من غير المختصات بالتربية الفنية يدرسن المادة في المرحلة المتوسطة، حيث بلغت نسبتهن ٢١,٥٪، وهذا يعتبر غير مقبول نظرا لأعداد الخريجات سنويا في هذا التخصص.

تتفق هذه النتائج مع ما أوصى به الشهري (٢٠٠٧) والقماش (٢٠٠٥) بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمي التربية الفنية، وكذلك النتائج التي توصل إليها الشايع (٢٠٠٥) وصدقي (١٩٩٢) ووهبه (٢٠٠٨) وقزاز (٢٠٠٢) بأهمية تشكيل وعي نقدي للقائمين على المجال الفني والدارسين به والمتخصصين، وبضرورة إعادة تأهيل المعلم ليكون قادراً على تناول مادة التربية الفنية من منظور جديد، وأن ذلك يؤثر إيجابا على أداء المعلمين وعلى النتائج التعليمية لدى التلاميذ وتطور تفكيرهم الناقد.

سابعاً: تطوير التعليم والمناهج الخاصة بمادة التربية الفنية:

١. لا تدرك العديد من المعلمات أنهن يقمن بالنقد الفني خلال حصص المادة، وقد يعود ذلك إلى عدم إلمام بالمسميات، وإلى التردد عند تعبئة الاستبيان.

٢. ٨٥,٥٪من المعلمات لا يُدرجن النقد الفني ضمن الأهداف، ولا يتم تحديد معايير واضحة للنقد في التخطيط الكتابي.

٣. ٧٢,٩٪من المعلمات لا يولين أهمية لاقتراح الحلول أو المعالجات أو الوسائط التي يمكن استخدامها في العمل الفني أثناء النقد الفني.

٤. تحرص ٦٤,٤٪من المعلمات على عدم إصدار الأحكام على الأعمال الفنية عند نقدها. مقابل ٩٠,٣٪من المعلمات ممن قابلهن الباحثان يحرصن على عدم تقييم العمل وتصنيفه بجيد أو رديء.

٥. لا تقوم ٦٣,٨٪من المعلمات بالمقارنة بين أكثر من عمل فني عند النقد.

٦. ١٦,٤٪فقط من المعلمات يقمن بتوضيح أوجه التشابه بين الأعمال الفنية عند نقدها.

٧. لا تقوم المعلمات بتدوين معايير النقد الفني التي يتم انتهاجها، ولكن ٨٥,٥٪من العينة ذكرنها بشكل شفوي.

٨. تنتهج أغلب المعلمات أسلوب النقد الشكلي في حصص المادة، وهذه الممارسة تتم دون تخطيط أو تحديد مسبقا للمعايير، وبالتالي بدون أي توقع للنتائج.

٩. لا تقوم المعلمات بالتنويع بين أساليب النقد الفني المتبعة خلال حصص التربية الفنية.

تُبرز هذه النتائج عدم تطوير التعليم والمناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية واستفادتها من الدراسات المعدة في مجال تطوير المناهج، حيث أوصى كل من صدقي (١٩٩٢) و محمد (٢٠٠١) وغراب (٢٠٠٦) إلى أن يتم تحديد الحد الأدنى من المعرفة المقدمة إلى التلاميذ بالإضافة لتطبيق مداخل البحث الجمالي لتنمية قدرة التلاميذ على التفكير الناقد وللتطوير المستمر لمهارة التلاميذ النقدية.

ومن خلال مقارنة الاستجابات في بطاقة الملاحظة مع الاستجابات في الاستبيان توصل الباحثان إلى عدم صدق المعلمات في بعض عبارات الاستبيان عند مقارنتها ببطاقة الملاحظة.

توصيات البحث:

- ضرورة إعادة صياغة الخطط المعتمدة من إدارة التربية والتعليم، وإدراج النقد الفني ضمن أهدافها ووسائلها.
- ضرورة إقامة دورات متعلقة بالنقد الفني وموجهة لمعلمات المرحلة المتوسطة، يتم بها توضيح طريقة تفعيل النقد الفني خلال حصص المادة.
- تزويد المعلمات ببعض قوائم المراجع الخاصة بالنقد الفني من أجل زيادة معلوماتهن عن النقد الفني.
- عقد الدورات التدريبية للمعلمات على رأس الخدمة وتطويرهن وتدريبهن على الطرق الحديثة للتدريس وطرق تفعيلها في مادة التربية الفنية.
- إعادة النظر في طرق الإعلان للدورات التدريبية وطرق التسجيل بالإضافة إلى مواعيد هذه الدورات.
- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في الكليات والجامعات.
- ضرورة أن تتضمن برامج إعداد معلمات التربية الفنية بعض المقررات المتعلقة بتفعيل النقد الفني في مراحل التعليم العام.
- التأكيد على زيارة التلميذات للمعارض التشكيلية والمتاحف بصحبة معلمة التربية الفنية، والتدرب على نقد الأعمال الفنية المعروضة فيها.
- عقد دورات تثقيفية بأهمية الاستبيانات البحثية وطرق تعبئتها بواقعية وشفافية.

مقترحات البحث:

١. إقامة دراسة تجريبية لتفعيل النقد الفني خلال حصص المادة، والكشف عن العلاقة بين تفعيل النقد الفني في حصص المادة والقدرة على إثراء لغة التلاميذ في المفردات الفنية.
٢. بحث مماثل لهذا البحث في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. البسيوني، م (١٩٨٥) قضايا التربية الفنية. القاهرة: دار الكتب. ص ١
٢. البسيوني، م (١٩٩٣) قضايا التربية الفنية. القاهرة: دار الكتب. ص ١٢٠
٣. جسومه، ل (١٩٩٧) تحليل مضمون الكتاب المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعلم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية وعلاقته باتجاهات التربية الفنية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص ٢٠١– ٢٠٤.
٤. الحيلة، م (٢٠٠٢) التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمّان: دار المسيرة. ص ٩
٥. الزوبعي، ع والغنام، م (١٩٧٤) مناهج البحث في التربية. الجزء الأول. بغداد: مطبعة العاني. ص٥١
٦. الشاهين، س (٢٠٠٦) برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص١٥٣– ١٥٤
٧. الشايع، ن (٢٠٠٥) النظريات النقدية لتحليل العمل الفني والحكم عليه –دراسة تحليلية–. مشروع بحثي غير منشور. الرياض: جامعة الملك سعود. ص ١٦٠– ١٦٣.
٨. الشربتي، إ (١٩٩٩) تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية في دولة البحرين في ضوء نموذج المفاهيم المعرفية. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة حلوان. ص ١٤٦– ١٤٨
٩. الشهري، ع (٢٠٠٧) الاتجاه المعرفي المنظم في تدريس التربية الفنية. الرياض: جامعة الملك سعود. ص ٤٥– ٥٦.
١٠. صدقي، س (١٩٩٢) التربية الفنية وثقافة المواطن –نظرة تحليلية. المؤتمر العلمي الرابع –الفن وثقافة المواطن–. المجلد الأول. الزمالك: كلية التربية الفنية. ص ١٤– ٢٦.

١١. طعيمة، ر (٢٠٠٤) تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٢٢٦
١٢. عبد الحليم، ز وعلي، ث (ب.ت) كيف تكون معلما ناجحا للتربية الفنية. مصر: دار العلم والايمان. ص ٩
١٣. عبيدات. ذ وعدس، ع و عبد الحق، ك (٢٠٠٥) .2005 .البحث العلمي: مفهومه /أدواته/أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص١٧٦. ص ٢٢٤
١٤. العتوم، م (٢٠٠٦) المدخل إلى التربية الفنية. الرياض: دار الصميعي. ص ٩٠-٩٣
١٥. العتوم، م (٢٠٠٧) مدخل للتذوق والنقد الفني. الرياض: دار الصميعي. ص ١٨-١٩. ص ١٣٦- ١٣٧
١٦. العساف، ص (٢٠٠٦) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان للنشر. ص ٩٤. ص ٤١٢
١٧. الغامدي، ص (١٩٩٩) دور النقد الفني في إنماء الثقافة الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: كلية التربية. ص ٤. ص ١٧١
١٨. غراب، ب (١٩٩١) المدخل للتذوق والنقد الفني. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص ٣٤
١٩. غراب، ب (٢٠٠٦) تنمية القدرة النقدية بالتمييز بين المفاهيم والأساليب المختلفة في مختارات من فن المناظر الطبيعية في العصر الحديث. رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر: جامعة حلوان. ص ٣٤
٢٠. الفيصل، ل (٢٠٠٦) برنامج مقترح لتدريس النقد الفني لطالبات الصف السادس الابتدائي. مشروع بحثي غير منشور. الرياض: جامعة الملك سعود. ص ٤٣
٢١. القحطاني، س والعامري، أ وآل مذهب، م والعمر، ب (٢٠٠٤) منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان. ص ٣٢٦
٢٢. قزاز، ط (٢٠٠٢)طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص ٢٠١-٢٠٥
٢٣. قزاز، ط (٢٠٠٣) النقد الفني المعاصر. مكة المكرمة: المؤلف. ص ٢-٦. ص ١٤-١٦
٢٤. القماش، ق (٢٠٠٥) تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ص ٢٣٤-٢٣٦
٢٥. محمد، إ (١٩٩٠) بناء معيار لإعداد برنامج النقد الفني لطلاب كلية التربية. مصر: جامعة حلوان. ص ٤٢٠
٢٦. محمد، م (٢٠٠١) البحث الجمالي كمدخل لتنمية القدرة على التفكير الناقد في التربية الفنية وقياس أثره. مصر: جامعة حلوان. ص ٣٧٤
٢٧. محمود، إ (١٩٧٦) نمو التفكير الناقد خلال مرحلة الدراسة الإعدادية والثانوي. مصر: صحيفة التربية. ص ١٦١
٢٨. نور، م (١٩٩٤) تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة حلوان. ص ٢٨١
٢٩. وهبة، م (٢٠٠٨) إعداد حقيبة وثائقية مقترحه في التربية الفنية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط لتدريس التذوق الفني لطلبة المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر: جامعة حلوان. ص ٢٤٨

International Journal of Educational and Psychological Studies – Vol. 4, No. 1, 2018, pp. 160 – 182
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

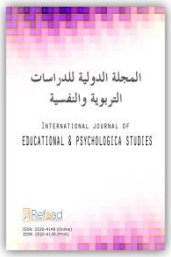

Evaluation of Technical Criticism Skills of Art Education Teachers and Teaching them in The Intermediate Schools in Riyadh

Ghadah Abdulrahman Aldossary

Curriculum and Teaching Methods Lecturer in Art education- King Saud University

ghaldossari@ksu.edu.sa

Abdullah Dafer Alshihry

Curriculum and Teaching Methods Professor- King Saud University

adshehri@ksu.edu.sa

Abstract:

The main goal of this research is to investigate the reality of activation of art criticism in the intermediate schools, in addition to measuring the information of art teachers on the meaning and methods of art criticism and its relevance to students through a questionnaire that was designed by the researchers to be applied to a sample survey of two hundred and twenty-eight teachers, in addition to a note card to be applied on quarter of the sample.

Important results:

- 10% of the teachers had very poor knowledge on Art Criticism, and 17.2% who had high knowledge on Art Criticism.
- 52.1% of teachers possess little information about the meaning of art criticism, compared to 31.5% who possess little information about the methods of art criticism, and 1.4% possess little information about the importance of art criticism to the student.
- Teachers do not include art criticism within the objectives of the plan in their monthly or annual planning reports. On the Other hand, 14.5% of them include art criticism in their daily planning.
- 48.7% of the teachers apply art criticism through out all classes , and 12.7% apply art criticism from time to time without planning the process and without any explaining the methods of art criticism to the students.

Important Recommendations and Suggestions:

- It is Important to re-formulate the plans approved by the Department of Education, and to include art criticism within the objectives and means.
- It is important to develop courses directed to intermediate school teachers, related to art criticism, in which the activation of art criticism though out classes is clarified.

It is essential to Provide art teachers with some references on art criticism in order to increase their knowledge of art criticism.

Keywords: Technical Criticism, Art Education.